الأشتباكات بين الجيش اللبناني والمقاومة الفلسطينية

في الايام القليله الماضيه قامت اسرائيل بحشد قواها على حدود لبنان الجنوبيه وعلى الحدود السوريه وبدأت تهدد بعدوان واسع النطاق ، وكانت الصهيونيه والامبرياليه يقومان بالتحريض وزياده التوتر في المنطقه . في هذا الوقت بالذات كانت المقاومه الفلسطينيه تطالب بتوحيد الذوى وبجمع الجهود لمواجهه اسرائيل التي تخطط لتحطيم القوه العسكريه في سوريا وضرب حركه المقاومه الفلسطينيه في كل من لبنان وسوريا .

وسعيا كانت تصاعد التهديدات الاسرائيليه وبرداد الحشود على الحدود في هذا الظرف بالذات تقوم الحشد اللبناني بالاشتباك مع الفدائيين في قريه « الطري » قرب بيت جبيل حيث سقط نتيجه هذا الاشتباك شهداء وجرحى من الطرفين .. واجبرت المقاومه اتصالات مع السلطه بهدف شرح خطوره الوضع والتوضيح بأن هذه الاشتباكات في النتيجه النهائيه تخدم المخططات الاسرائيليه والمخططات الصهيونيه والامبرياليه . وطالبت المقاومه بضروره تطويق الحادث . وتم الاتفاق على تصفيه المسائل واعاده الامور الى طبيعتها .

لقد قدم وفد المقاومه كل الدلائل التي تثبت بأن الحشد هو الذي بدأ الهجوم دون سابق انذار . واوضح انه قد جرت العاده بالاتصال بقياده المقاومه الفلسطينيه عند حدوث اي طارىء جديد او عند رغبه احد الفرقين في طرح اي قضيه كانت . فلماذا لم يحدث مثل هذا اللقاء ليتم تسويه قضيه يواجه الفدائيين في قريه الطري التي تزعم السلطه بانها منطقه غير مسموح للفدائيين الاقامه فيها ؟ ومن الذي اعطى الاوامر باطلاق النار على القاعده بشتى انواع الاسلحه ؟ هذه اسئله لم يعط عليها جواب وضاعت في المتاهات الدبلوماسيه « كالتفهم والتفاهم » .

وبالرغم من الوعود التي اعطيت من قبل رئيس الوزراء صائب سلام والقياده العسكريه للجيش اللبناني بايقاف الاشتباكات الا انها لم توقف في بيروت اضرابات ومظاهرات طلابيه استنكارا لمحاولات ضرب المقاومه الفلسطينيه .. واختلف المظاهره باتجاه كورنيش المزرعه ومقر منظمه التحرير الفلسطينيه وفي هناك باشت سيرها حتى الجامعه العربيه ..

وعلى الصعيد الرسمي فقد شن الرئيس صائب سلام هجوما قاسيا على حركه المقاومه وعلى القوى والاحزاب الوطنيه والتقدميه اللبنانيه . فبالنسبه للمقاومه الفلسطينيه قال انه لن يتساهل بعد ، وانه صارح المقاومه بانهم يجب ان يفهموا ويتقبلوا بهاتي انا لن يتساهل ولن يسمح بذلك ابدا .

كما حاول رئيس المقاومه الفلسطينيه قبل الشرطي كاتد قصب على كورنيش المزرعه .

اما بالنسبه للحركه الوطنيه والتقدميه اللبنانيه فقد قال « الثائرون حلوا واحتموا » واتهمهم بانهم يريدون اشعال الفتنه حتى يصلوا الى غاياتهم . وحاول الايحاء بين حركه المقاومه والحركه الوطنيه والتقدميه اللبنانيه عندما قال ان مسؤولا في المقاومه اقسم انه لم يطلع على البيان ..

لقد ادانت الجماهير محاولات ضرب حركه المقاومه والاساليب التي يتبعها الجيش على ما يعتقد انه اشكالات بينه وبين المقاومه الفلسطينيه وهذه الجماهير تؤكد على انه يحتم بالضروره اتخاذ كافه الاستعدادات وتوحيد الجهود للتصدي للخطر الاسرائيلي الوشيك الوقوع ■■

● ابو العبد ●

« مبادرة » اميركية جديدة في طريقها الى المنطقة

لقد ذكرت « التايمز » اللندنيه ان الدكتور هنري كيسنجر مستشار الرئيس الاميركي سوف يقدم مبادره اميركيه جديده .

هذا وقد اعلنت الصحيفه ، ان نقاط المشروع الاميركي الجديد تنص على ما يلي :

١ – انسحاب اسرائيل من السويس مسافه ٣٦ – ٦٢ ميلا .
٢ – فتح قناه السويس .
٣ – انسحاب اسرائيل من شرم الشيخ
٤ – مشاركه اسرائيل مصر في حقول البترول الموجوده في سيناء .
٥ – انسحاب اسرائيل من الضفه والقطاع .
٦ – يبقى القدس عاصمه اسرائيل .
٧ – تحتفظ اسرائيل بمراكز عسكريه على شريط الاردن .
٨ – يجري اقامه وجود فلسطيني في الضفه والقطاع .
٩ – تتابع اسرائيل ومصر المفاوضات فيما بعد من اجل التسويه النهائيه .

هذا المشروع جزء من سلسلة المشاريع الاميركيه الذي يستهدف تبييض الموقف في المنطقه وكسب مواقع جديده لواشنطن وتقويه القوى اليمينيه في الانظمه الوطنيه . فهذه المبادره توفر المناخ المناسب للقوى اليمينيه لكي تدفع المنطقه نهائيا للارتماء في احضان امريكا .

وان هذا المشروع سيدفع بعض الانظمه لتقديم تنازلات اكثر من السابق ..

فعلينا محاربه هذا المشروع بكل الوسائل الممكنه ودفع كل القوى الوطنيه للرد على العدوان الاسرائيلي المسلح بالفعل ومن خلال العمل ضد اسرائيل سيحق جميع القوى الرجعيه في المنطقه ..

النظام السوداني في وصلة "ستربتيز" جديدة أمام الاحتكارات الاجنبية وخاصة شركة "لونرو"

كانت « الهدف » في الماضي قد كشفت النقاب عن الدور الذي لعبته شركة « لونرو » البريطانيه – « اروديسيه الصهيونيه » في الرده القاسيه ضد انتفاضه تموز الديمقراطيه ، كما انها كشفت جوانب من الثمن الذي حصلت عليه تلك الشركه عن ذلك الدور من حكام السودان الحاليين ..

وفيما يلي نترك المجال لصحيفه بريطانيه معروفه ، كي تكشف لنا النقاب عن وصاه « سيرنيز » جديده يعرضها النظام السوداني الحالي امام الاحتكارات الامبرياليه ، فنثبت مقطعا من مقال لتلك الصحيفه كما ورد في نشره الملحق الصحفي البريطاني اليوميه حول اقوال الصحف البريطانيه في الشؤون العربيه :

« يلاحظ مراسل خاص لـ « فاينسال تايمز » ان هناك انعاشا وان كان متواضعا بالحذر في الاهتمام بالاستثمارات الماليه في السودان . ويبقى المراسل فيقول ان شركه لونرو البريطانيه تزعم البحث عن فرص جديده للاستثمار فيما اخذ نظام الحكم الثوري في الخرطوم يعدل سياسه التأميم التي اتبعت في عام ١٩٦٩ وعام ١٩٧٠ .

ويرى المراسل ان صفقه لونرو الاخيره مع شركه « كولف انترناشونال » السودانيه للمشاركه في انتاج حوالي ٣٠ مليون ياردة من القماش في السنه من القطن المحلي ، هي نموذج لمشاريع الاستثمار التي تحتمل جدا ان تكلل بالنجاح في الوقت الذي تخلى فيه السودان عن الكتله السوفياتيه واخذ يحاول انشاء جسور له مع الغرب . وقد تم الاتفاق على المساواه في الحصص بين الشركه البريطانيه والسودانيين على ان تحتفظ لونرو بالاداره .

وبعد ان يصف المراسل الامتيازات والتسهيلات التي تتمتع بها الشركات الان بسبب القانون الجديد للتنميه ونشاط الاستثمار الصناعي ، يمضي فيقول ان القطاع العام سيبقى محتفظا بدوره الزعيمي والارشادي حتى في ظل الانظمه الجديده ، كما ان الكثير من الاموال الخارجيه التي يحتاج اليها السودانيون يتوقع ان تأتي على شكل مساعدات رسميه . ويجري توفير المبلغ المقرر للسنه الماليه ١٩٧٢/١٩٧٣ وقدره ٤٥ مليون جنيه استرليني وهو على شكل مساعده من حكومه الى حكومه على النحو التالي : ٤٠ بالمائه من البلدان العربيه المنتجه للنفط و ١٠ بالمائه من الصين . ومن المنتظر ان تأتي مساعده كبيره من الولايات المتحده في السنه القادمه . وفي اعقاب السياسه الماليه الجديدة ، يعتبر الاستثمار الخاص ، الاجنبي منه والوطني ، امرا لا يستغنى عنه بالنسبه للتنميه في السودان » ■■

ما هي ردود الفعل لحدوث الاشتباكات التي يقوم بها الجيش اللبناني ؟

الاحزاب والقوى الوطنيه والتقدميه اللبنانيه عقدت اجتماعا طارئا واصدرت على اثره بيانا تحدثت فيه عن وجود مؤامره تستهدف حركه المقاومه الفلسطينيه يقوم بها الرجعيه اللبنانيه بالاتفاق مع امريكا والرجعيه العربيه .. كما قامت في صباح ٧٢/١٢/٩ الساعه الثامنه عشره والنصف اطلقت سياره تابعه للجيش اللبناني النار على احدى سيارات المقاومه الفلسطينيه بينما كانت في طريقها الى احدى القواعد في منطقه عين علق والذي ادى ذلك الى استشهاد احد المقاتلين .

واستمر اطلاق النار حتى شمل خاصيا وتيبا وكوكبا . وكالعاده تم الاتصال من قبل السلطه مطالبه بضروره حضور وفد من المقاومه لبحث هذه الاشتباكات والعمل على وقفها . وكان اللقاء بين ممثلين عن حركه المقاومه وممثلين عن قياده الجيش اللبناني واجبرت الوفد الفلسطيني في هذا الاجتماع على استنكاره لتلك الوعود التي يقطعها السلطه على نفسها وعلى الاساليب التي يتبعها بعض افراد الجيش وقد شرح الوفد بان قواعدنا تعرضت مساء ٧٢/١٢/٩ لاطلاق النار ..

بيان صادر عن الاتحاد العام لطلبة فلسطين في الشمال

يا جماهير شعبنا الفلسطيني المناضل

ايتها الجماهير الطلابيه ،

منذ بداية العام الدراسي ٧٢ – ٧٣ وبعد مضي اربعة اشهر منه فان طلابنا في مدارس الوكاله في لبنان بشكل عام وفي الشمال بشكل خاص يتعرضون لسياسة الوكاله التي تستهدف تجهيل شعبنا وذلك بتأخير تسليم اعداد كبيرة من الكتب المدرسية والتي تزيد على ثلاثة الاف كتاب في منطقه الشمال وحدها .

يا اخوه الطلاب ،

اننا مؤمنون بضروره الدفاع عن حقوق الطلبه والتي هي من اهم اهداف الاتحاد العام لطلبه فلسطين منذ نشأته . فلقد كان الاتحاد العام منذ البدايه يقوم بمتابعه القضايا الطلابيه الحقه وتلقى وعودا شتى من الوكاله ثم يعمد الوكاله الى تحقيق بعض المطالب الجزئيه كما فعلت يوم ٧٢/١٢/١١ بارسال جزء قليل من الكتب لهذه موقفنا ونتساءل ثلاثه الاف كتاب .

ايها الاخوة الطلاب ،

لقد اعلن الاتحاد العام لطلبه فلسطين في الشمال الاضراب العام يوم الثلاثاء ٧٢/١٢/١٢ بعد ان نفذت كافه الوسائل الممكنه للحصول على مطالبنا عن طريق المفاوضات . واننا ندعوكم للاستمرار بالاضراب وتصعيده حتى تتحقق مطالبكم الحقه ■■

عاشت جماهير الطلبة

عاش الاتحاد العام لطلبه فلسطين

منطقة الشمال

نظام الرجعية الاردنية ينفذ حكم الاعدام في ثلاثة من ثوار فلسطين

ارتكبت السلطات الرجعيه في عمان جريمه جديده ، حيث اعدمت ثلاثه من مناضلي الثوره الفلسطينية المعتقلين في سجون الاردن منذ اكثر من سنة ، وهم :

١ – سعيد الطباطبي وعمره ٢٦ عاما ، من مواليد غزه .
٢ – عبد المحمود الصوص ، وعمره ٢١ عاما ، من مواليد الخليل .
٣ – يوسف سعيد صالح ذره ، وعمره ٢٤ عاما ، من مواليد دير طريف باللد .

وقد تم تنفيذ حكم الاعدام فجر يوم السبت الموافق ٧٢/١٢/٩ في جو خرافة متشدده ، ونقل شهود عيان المواجهة الشجاعة التي قابل بها الابطال جريمة الاعدام حيث ذهبوا بانفسهم الى المشنقه وتحدوا الجلاد وتحدى الجلاد بهم .

رسالة إلى الملك حسين من الطلبة العرب في يوغسلافيا

وصلنا من الطلبة العرب في يوغسلافيا نص الرسالة الموجهه الى الملك حسين والتي يعبرون فيها عن استنكارهم لما تعرض له القوى الوطنيه والتقدميه وحركه المقاومه في الاردن وفيما يلي نص الرسالة :

الملك حسين – عمان

ان اسوار السلطات الاردنية في اتباع اساليب القمع والارهاب وكبت الحريات الديمقراطيه للقوى الوطنيه والتقدميه في الاردن وضد حركه المقاومه الفلسطينيه والاستمرار في اعتقال المئات من المناضلين الوطنيين والديمقراطيين ومن رجال المقاومه الفلسطينية الباسلة ، والاعلان في الابتعاد عن الصالح القومي – لا يمكن ان يخدم قضيه دحر العدو الصهيوني المحتل وتحرير الارض المغتصبه .

اننا – باسم منظماتنا الموقعه ادناه نعرب لكم مجددا عن استنكارنا الشديد لهذا النهج المعادي لمصالح الشعبين الشقيقين الاردني والفلسطيني ، ومصالح الشعوب العربية بشكل عام ونضم اصواتنا الى اصوات ملايين الشرفاء في مختلف انحاء العالم مطالبين بما يلي :

١ – اطلاق سراح كافه المعتقلين والمساجين السياسيين في الاردن .
٢ – اطلاق الحريات العامة لكافه القوى الوطنيه والتقدميه .
٣ – اطلاق حرية العمل لحركه المقاومه الفلسطينية بكافه فصائلها لممارسه حقها المشروع في النضال ضد العدو الصهيوني المحتل .
٤ – العمل بشكل جدي لتهيئه البلاد سياسيا وعسكريا واقتصاديا من اجل دحر العدوان وتحرير الاراضي العربيه المحتله .

الحريه للمعتقلين والمساجين السياسيين في الاردن .

اواسط تشرين الثاني

الاتحاد العام لطلبة فلسطين
وحدة سياسية – يوغوسلافيا
الحلقة الماركسية « اصدقاء ثورة اوكتوبر »
سيراج
شبيبة قوات الانصار – سيراج
رابطة الطلبة العرب الوحدويين الناصريين
سيراج
الاتحاد العام لطلبة السودان – فرع سيراج
حزب البعث العربي الاشتراكي – سيراج
الاتحاد الوطني لطلبة العراق – سيراج
الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – سيراج

نقاش حول عملية ميونيخ خلال زيارة الوفد الاعلامي لحركة المقاومة إلى الاتحاد السوفياتي

في الشهر الماضي قام وفد اعلامي لحركه المقاومه الفلسطينيه بزياره للاتحاد السوفياتي بدعوه من اتحاد الصحفيين السوفيات . وهذه الزياره تعتبر زياره تاريخيه لانها اول زياره تقوم بها وفد صحفي فلسطيني الى الاتحاد السوفياتي . وقد قام هذا الوفد بمقابلات عديده مع اجهزه الاعلام المختلفه في الاتحاد السوفياتي . وسننشر « الهدف » على حلقات اهم المسائل التي دار حولها الحوار .

عمليه ميونيخ

لقد تحدث نائب رئيس تحرير جريده البرافدا فقال : « نحن نعتبر انفسنا اصدقاء لكم ويجب ان نتكلم عن جميع المواضيع بروح الصداقه وبكل صراحه . لقد اثارت عمليه ميونيخ ردود فعل مختلفه فقد سمعنا من يستنكر هذه العمليه وسمعنا من يؤيد هذه العمليه وسمعنا ، من ناحية ثانيه ، نقد اللجنه التنفيذيه لمنظمه التحرير الفلسطينيه لهذه العمليه .

انها الرفاق ، انه اثناء الحركه الثوريه في بلادنا كانت المنظمات الثوريه تستعمل اساليب عديده في النضال ومن بينها العنف الثوري . فعندما تكون الضربات موجهه ضد الاعداء والرجعيين فهي تكون مشروعه ولكن عندما تكون موجهه ضد الناس الابرياء فهذا لا يوافق عليه واجب ان اعبر عن رأيي ورأي رفاقي الثوريين بان الضربات ضد المحليين والاوساط الحاكمة الاسرائيليه ثوريه ومشروعه . انني لا اتصور بان اسلوب الارهاب هو الاسلوب الوحيد للنضال الفلسطيني فنحن نعرف بان رفاقنا الفلسطينيين يقومون باساليب مختلفه للنضال الفلسطيني . واحب ان اضيف بان المخابرات الاسرائيليه عندها اساليب مختلفه ومعقده في النشاط الارهابي في العالم . فانا نعلم بان المخابرات الاسرائيليه هي التي قامت بارسال الطرود الى مختلف انحاء العالم باسم المناضلين الفلسطينيين . وعليكم ان تاخذوا مقدره عدوكم بعين الاعتبار » .

وتحدث حول العمليه احد الصحفيين السوفيات في موسكو وليننغراد وبرغان وجميعهم انتقدوا العمليه وابدوا تخوفهم من ان يصبح هذا العمل خطا استراتيجيا لحركه المقاومه الفلسطينية .

لقد اجاب الوفد على عمليه ميونيخ وملابساتها واهدافها فقال :

« الكلام عن عمليه ميونيخ ليس سهلا . لقد اعلنت اللجنه التنفيذيه لمنظمه التحرير الفلسطينية بان ليس لمنظمه ايلول الاسود التي قامت بالعمليه اية علاقه مع اللجنه التنفيذيه لمنظمه التحرير الفلسطينية . وقد كانت اللجنه التنفيذيه حريصه على عدم التأييد وتنفي الوقت على عدم الرفض لهذه العمليه ، لانها تعتقد ان مجموعه من الشباب الوطني قدم نفسه لفك الحصار عن المقاومه الفلسطينيه حيث كان الضغط على الثوره شديدا كاملا . فقد بلغ تأثير الرجعيه اقصى حد ممكن على الانظمه الوطنيه لاجبارها على الدخول في منطقه النفوذ الاميركيه ، ووصلت العلاقات بين مصر والاتحاد السوفياتي الى درجه سيئه ، ويرى في العالم العربي حظان احدهما يدعو الى قطع كل علاقه مع المعسكر الاشتراكي واقامه علاقه مع امريكا ، والخط الثاني يطالب بالتطبيع الكامله مع المعسكر الاشتراكي والتحالف مع دول اوروبا الغربيه .

في هذا الوقت بالذات اتت عمليه ميونيخ فحققت مجموعه من الاهداف :

● ضربت خطه القوى التي تسعى لاقامه علاقات مع اوروبا الغربيه وضرب العلاقه مع المعسكر الاشتراكي والاتحاد السوفياتي بشكل خاص .

● اجبرت روجرز للتحدث عن الشعب الفلسطيني بعد ان تجاهله خلال هذا العام .

● اجبرت غولدا مائير على اعلان الحرب على الشعب الفلسطيني حيث وافق الكنيست على هذا الاعلان وتعتبر هذا اعترافا بالشعب الفلسطيني .

● الاحداث بعد عمليه ميونيخ بدأت تظهر اسرائيل على حقيقتها . فقد بدأت بوجه غيرتها الى مخيماتنا دون اي مبرر . فقد كانت في السابق تبحث عن المبررات وتبدأت اسرائيل تستخدم الاساليب الارهابيه وبذلك فقد فقدت مقومات الدوله الحديثه .

● حدثت من جراء عمليه ميونيخ ان قصفت مخيمات الفلسطينيين في لبنان وسوريا مما جعل سوريا ومصر للتفاعل والحوار حول سياسه الاحزاب واللاسلم ..

● اصبحت مصر محرجه ، المعسكرات تضرب وسوريا مهدده ، فاصبح السادات يشعر باهميه وضروره اعاده العلاقات مع الاتحاد السوفياتي ، فارسل برئيس وزرائه الى موسكو ..

اما نجد ان عمليه ميونيخ قد حققت الكثير .

وبالنسبه لقدره اسرائيل في العمليات الارهابيه فنحن نعرف امكانيات اسرائيل في هذا المجال . ولكن ينبغي علينا ان نعرف بان ظهر اسرائيل مكشوف اكثر مما . فنحن نستطيع ان نقوم بعمل سري بينما هم لا يستطيعون » .

● نائب رئيس تحرير جريده البرافدا : شكرا لهذا التحليل . اننا نفهم بان عمليه ميونيخ قام بتنفيذها جماعه من الناس المخلصين في المصالح القوميه ولكن فهم هذه المصالح خاص جدا ... انتم تعرفون ان الاتحاد السوفياتي لم يشترك في استنكار حادثه ميونيخ ، وانما تعبير الناس الذين اشتركوا في عمليه ميونيخ اشرف من الناس الذين كانوا ضدهم . وقد قلت بان الموقف المبدئي لنا هو ان هذه العمليه تركت آثارا سلبيه ■■

الحلقة الثانية :

– العلاقات بين مصر والاتحاد السوفياتي
– هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل